

## الأغاني

( يداك ابنَ مروان يدُ تقتل العِدَا ... وفي يدك الأخرى غياثُ وناثِلُ ) .  
( إذا أمطَرَ تَنَا مِنْكَ يَوْمًا سَحَابَةً ... رَوَيْنَا بِمَا جَادَتْ عَلَيْنَا الْأَنَامِلُ ) .  
( فلا زلت يا بشر بن مروان سيِّدًا ... يَهْلِكُ عَلَيْنَا مِنْكَ طَلٌّ ووايِلُ ) .  
( فأنت المصفَّى يا ابنَ مروانَ والسَّذِي ... توافت إليه بالعطاء القبائلُ ) .  
( يِرْجُوْنَ فَضْلَ الْإِ ... عند دعائِكُمْ ... إذا جمعَتْكُمْ ° والحَجَّيْجَ المَنَارِلُ ) .  
( ولولا بنو مروان طاشَت ° حُلُومُنَا ... وكُنْزًا فَرَاشًا أحرقتُها الشَّعَائِلُ ) .  
فأمر له بجائزة وكساه خلعة وقال له إني أريد أن أوفدك على أمير المؤمنين فتهيأ لذلك  
يا بن الزبير قال أنا فاعل أيها الأمير قال فماذا تقول له إذا وفدت عليه ولقيته إن شاء  
الله فارتجل من وقته هذه القصيدة ثم قال .

( أقول أميرَ المؤمنين عَمَمَتَنَا ... ببشر من الدَّهْرِ الكَثِيرِ الزَّلازِلِ ) .  
( وأطفأتَ عَنَا نَارَ كُلِّ مَنَافِقٍ ... بأبيضَ بُهْلُولٍ طَوِيلِ الحَمَائِلِ ) .  
( نَمَتَهُ قُرُومٌ مِنْ أُمِيَةٍ لِلْعُلَا ... إذا افتخَرَ الأَقْوَامُ وَسَطَّ الحَافِلِ ) .  
( هو القائد الميمونُ والعِصْمَةُ التي ... أتى حقُّها فينا على كل باطلٍ ) .  
( أقام لنا الدينَ القويمَ بحِلْمِهِ ... ورأي له فضلٌ على كلِّ قائلٍ ) .  
( أخوك أمير المؤمنين ومن به ... زُجَادٌ وَنُسُقَى صَوَّبَ أَسْحَمَ هَاطِلِ ) .